المعايير الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية السلبية و الإيجابية

ما هي المعايير الاجتماعية؟

المعايير الاجتماعية هي القواعد غير المكتوبة التي تحكم السلوك في المجتمع. إنها المعتقدات والقيم والعادات المشتركة التي تشكل كيفية تفاعل الناس مع بعضهم البعض. يمكن أن تختلف الأعراف الاجتماعية حسب الثقافة والجنس والعمر والعديد من العوامل الأخرى، ويمكن أن تتغير مع مرور الوقت. يعد فهم المعايير الاجتماعية أمراً مهماً لأنها تؤثر على سلوكنا ومواقفنا ومعتقداتنا. في هذا القسم، سوف نستكشف المعايير الاجتماعية وكيف تؤثر على حياتنا.

القيم - هي مجموعة من المبادئ والمقاييس والمعايير التي تحكم أفكار الإنسان ومعتقداته واتجاهاته، وتؤثر في حياته بتمثيلها في سلوكاته العملية وتصرفاته.

المعايير الاجتماعية- هي القواعد والتوقعات غير المكتوبة التي توجه سلوك الأفراد داخل مجموعة أو مجتمع معين.

تحليل الفروق بين القيم والمعايير الاجتماعية

الفروق في التوجه السلوكي:

القيمة تشير إلى نمط مفضّل للسلوك، بينما المعيار الاجتماعي يُعتبر تحديدًا للسلوك فقط. يعني ذلك أن القيم تعكس ما يُرغب فيه من سلوك بينما المعايير تحدد ما هو مقبول أو غير مقبول من سلوك.

الفروق في التطبيق:

القيم تتسامى على المواقف الخاصة، بينما المعيارات تُستخدم لتحديد سلوك أو منع سلوك آخر في موقف معيّن. بمعنى آخر، القيم تعبر عن المبادئ والمعتقدات الشخصية، بينما المعايير تحدد قواعد التصرف في المجتمع.

الفروق في الطبيعة:

القِيَم هي أكثر شخصية وداخلية، حيث تعبر عن المبادئ والإيمانات الشخصية للفرد. على الجانب الآخر، المعايير الاجتماعية هي اتفاقية أو قانون اجتماعي يُفرضه المجتمع ككل لتحديد سلوكه.

بشكل عام، يُظهر التحليل أن القِيَم ترتبط بالإيمانات والأخلاق الشخصية، بينما المعايير الاجتماعية تُحدد قواعد التصرف والسلوك المقبول في المجتمع ككل.

2 .أنواع المعايير الاجتماعية:-

هناك عدة أنواع من المعايير الاجتماعية، بما في ذلك **المعايير الوصفية**، التي تصف ما يفعله الناس فعلياً في موقف معين، **والمعايير الزجرية**، التي تصف ما يجب على الناس فعله والمعايير الإلزامية. **والمعايير الإلزامية** هي الأكثر صرامة وغالباً ما يتم فرضها بموجب القانون.

3 .وظائف المعايير الاجتماعية:

المعايير الاجتماعية تخدم عدة وظائف في المجتمع.

- توفر شعوراً بالترتيب والقدرة على التنبؤ للسلوكيات والافعال.
- يساعد الناس على تنسيق سلوكهم.
- تساعد في تعزيز القيم والمعايير الاجتماعية.
- تكون أداة قوية للتغيير الاجتماعي.

4 .أمثلة على الأعراف الاجتماعية: يمكن أن تختلف المعايير الاجتماعية على نطاق واسع عن طريق الثقافة والسياق. مثل تقديم التحية: احترام كبار السن: تقديم الهدايا: التواضع وعدم الاغترار بالنفس: احترام الخصوصية: التعاون والتضامن.

بشكل عام، تلعب المعايير الاجتماعية دوراً مهماً في تشكيل السلوك والمواقف في المجتمع. من خلال فهم المعايير الاجتماعية، يمكننا التنقل بشكل أفضل في المواقف الاجتماعية والعمل من أجل تغيير اجتماعي إيجابي.

2 .دور المعايير الاجتماعية في المجتمع

تلعب المعايير الاجتماعية دوراً مهماً في مجتمعنا من خلال توفير إطار من المعتقدات والقيم والسلوكيات المشتركة التي تشكل تفاعلاتنا وعلاقاتنا. إنها قواعد غير مكتوبة تحكم كيف نتصرف ونتفاعل مع الآخرين، وغالباً ما تستند إلى خلفيتنا الثقافية والمجتمعية. يتم فرض هذه المعايير من خلال الضغط الاجتماعي والثقافي وهي ضرورية في الحفاظ على النظام الاجتماعي والتماسك.

واحدة من الوظائف الأساسية للمعايير الاجتماعية هي مساعدة الأفراد على التنقل في بيئتهم الاجتماعية. من خلال الالتزام بالمعايير الاجتماعية، يمكن للأفراد توقع سلوك الآخرين وضبط سلوكهم وفقاً لذلك. على سبيل المثال، عندما تذهب إلى مطعم، تملي المعايير الاجتماعية أنك تنتظر الجلوس، وانتظر حتى يصل طعامك قبل تناول الطعام، ودفع مقابل وجبتك قبل المغادرة. هذه المعايير ضرورية في خلق تجربة سلسة ويمكن التنبؤ بها لجميع المعنيين.

س- هل المعايير الاجتماعية دائما إيجابية أو مفيدة؟

إن المعايير الاجتماعية ليست دائما إيجابية أو مفيدة. في بعض الحالات، يمكن أن تكون ضارة أو قمعية، ومثيرة للانحياز وعدم المساواة. على سبيل المثال، تملي المعايير الجنسوية(النوعية) أن الرجال يجب أن يكونوا أقوياء وغير عاطفيين، في حين يجب أن تكون النساء رعاية وعاطفية. يمكن أن تكون هذه المعايير ضارة لأنها تحد من تعبير الأفراد وتديم الصور النمطية .

1 .يمكن أن تختلف المعايير الاجتماعية بين الثقافات والمجتمعات- ما يعتبر طبيعياً في ثقافة ما قد لا يكون في آخر. على سبيل المثال، في بعض الثقافات، من المعتاد أن تنحني عند تحية شخص ما، بينما في الآخرين، المصافحة هي القاعدة....الخ.

2 .يمكن أن تكون المعايير الاجتماعية وضعية أو مصدرة. تخبرنا المعايير الإلزامية بما يجب أن نفعله، في حين تخبرنا المعايير الواجبة كيفية القيام (طريقة)بما يجب أن نفعله. على سبيل المثال، هناك قاعدة صفية هي أن تقول "من فضلك" و "شكراً لك" عند تقديم طلب، في حين أن القاعدة هي عدم مقاطعة الآخرين عندما يتحدثون.

3 .المعايير الاجتماعية يمكن أن تتغير مع مرور الوقت. ما كان يعتبر طبيعيا ومقبولا قد لا يدوم ولا يكون هو الحال في يومنا هذا. على سبيل المثال، قيادة النساء للسيارات او ارتداء البنطلون، وكذلك التدخين كان يعتبر ذات يوم سلوكاً طبيعياً ومقبولاً، ولكن أصبح الآن معترفاً به على نطاق واسع على أنه ضار ويتم تنظيمه من خلال القوانين والسياسات.

س- هل يمكننا توظيف المعايير الاجتماعية للعمل من أجل إنشاء مجتمع أكثر شمولاً وعادلة؟

تعد المعايير الاجتماعية جانباً أساسياً لمجتمعنا الذي ينشئ افراده ويشكلهم لكيفة التصرف والتفاعل مع الآخرين والمواقف. على الرغم من أن يمكن أن توفر شعوراً بالترتيب والقدرة على التنبؤ، إلا أنها يمكن أن تكون أيضاً سببا لعدم المساواة القمعية والإدامة.

كما أن المعايير الاجتماعية تلعب دورًا حيويًا في توجيه سلوك الأفراد وتشكيل التفاعلات داخل المجتمع. من خلال وضع وتعزيز معايير اجتماعية تعزز الشمولية والعدالة، يمكننا تعزيز مجتمع أكثر تلاحمًا وتناغمًا حيث يشعر جميع الأعضاء بالقيمة والاحترام. لذا يمكننا توظيف المعايير الاجتماعية للعمل نحو إنشاء مجتمع أكثر شمولًا وعادلًا.

يمكننا التحرك نحو تعديل وتحسين المعايير الاجتماعية الحالية، من خلال العمل على تغيير الثقافة والمفاهيم السائدة، وتشجيع الحوار والتفاعل بين مختلف فئات المجتمع. كما يمكن تحقيق ذلك من خلال التعليم والتوعية، وتشجيع الاحترام المتبادل والتعاون بين الأفراد، وتعزيز المساواة والعدالة في جميع جوانب الحياة، سواء في مجال العمل أو التعليم أو الخدمات الاجتماعية.

3 . كيف تؤثر المعايير الاجتماعية على السلوك؟

المعايير الاجتماعية هي القواعد غير المكتوبة التي تحكم السلوك داخل مجتمع أو مجموعة. يمكن أن تكون هذه المعايير واضحة أو ضمنية ويمكن أن تختلف بشكل كبير اعتماداً على السياقات الثقافية والاجتماعية والتاريخية. يمكن أن تؤثر المعايير الاجتماعية على السلوك بطرق إيجابية وسلبية، وهي تلعب دوراً مهماً في تشكيل مواقفنا ومعتقداتنا.

من منظور أنثروبولوجي، تعتبر المعايير الاجتماعية عنصراً رئيسياً في الثقافة. إنها توقعات مشتركة حول كيفية تصرف الناس في مواقف مختلفة، ويساعدون في تحديد الأدوار والعلاقات الاجتماعية. يمكن أن تعمل المعايير الاجتماعية أيضاً كآلية للتحكم الاجتماعي، مما يساعد على تنظيم السلوك والحفاظ على النظام داخل المجموعة.

لقد درس علماء النفس أيضاً دور المعايير الاجتماعية في تشكيل السلوك. لقد وجدوا أن الناس أكثر عرضة للتوافق مع الأعراف الاجتماعية عندما يعتقدون أن الآخرين في مجموعتهم يتوافقون أيضاً. يمكن أن يخلق هذا دورة تعزيز ذاتياً حيث يستمر الناس في الامتثال للمعايير الاجتماعية حتى لو كانوا لا يوافقون عليها.

ما هي الطرق التي يمكن أن تؤثر بها المعايير الاجتماعية على السلوك الفردي.

1 .التأثير المعياري: يمكن أن يكون الضغط على الامتثال للمعايير الاجتماعية قوية، خاصة عندما يشعر الناس أن قبولهم داخل المجموعة على المحك. على سبيل المثال، قد يتوافق الناس مع الأعراف الاجتماعية حول اللباس أو اللغة أو السلوك الاجتماعي من أجل التوافق مع مجموعة معينة.

2 .المعايير الوصفية: غالباً ما يبني الناس سلوكهم على ما يعتبرونه القاعدة لموقف معين. على سبيل المثال، إذا رأى الناس أن الآخرين يتناثرون، فقد يكونون أكثر عرضة للقمامة أنفسهم. وعلى العكس من ذلك، إذا رأى الناس الآخرين يلتقطون القمامة، فقد يكونون أكثر عرضة لفعل الشيء نفسه.

3 .المعايير الزجرية: بالإضافة إلى المعايير الوصفية، يتأثر الأشخاص أيضاً بالمعايير الزجرية، التي تصف ما هو مقبول اجتماعياً أو سلوكاً غير مقبول. على سبيل المثال، قد يكون الأشخاص أكثر عرضة لإعادة التدوير إذا كانوا يعتقدون أنه هو الشيء المسؤول اجتماعياً.

س- ماهو مستقبل المعايير الاجتماعية في مجتمع متغير؟وكيف يؤثر على استقرار المجتمع؟

يتم تحدي المعايير الاجتماعية وإعادة تشكيلها بطرق لا يمكن تصورها ، إن مستقبل المعايير الاجتماعية في المجتمع المتغير هو موضوع ولدت الكثير من الاهتمام والنقاش بين العلماء وصانعي السياسات وعامة الناس.

1 .استمرارية التطور: سوف تستمر المعايير الاجتماعية في التطور مع تغير المجتمع

2 . تأثير وسائل التواصل والاعلام الجديد في تشكيل المعايير الجديدة: تستمر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المعايير الاجتماعية، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً منصة للمجموعات المهمشة لتحدي المعايير الاجتماعية التقليدية والدفاع عن التغيير.

3 .العولمة وتحدي المعايير الثقافية: يتم تحدي المعايير الثقافية وإعادة تشكيلها. على سبيل المثال، أدى اعتماد اللباس والقيم الغربية في الدول غير الغربية إلى صراع من المعايير الثقافية.

4 .التكنولوجيا تشكل المعايير الاجتماعية: التطورات في التكنولوجيا تغير الطريقة التي نتفاعل بها مع بعضنا البعض، وهذا يؤدي إلى معايير اجتماعية جديدة.

مستقبل المعايير الاجتماعية في المجتمع المتغير معقد ومتعدد الأوجه. مع استمرار تطور المجتمع من المهم للأفراد والمؤسسات أن تكون على دراية بهذه التغييرات والتكيف وفقاً لذلك. من خلال فهم العوامل التي تشكل المعايير الاجتماعية من أجل إنشاء مجتمع أكثر إنصافاً وعادلة.

السلوك السلبي والسلوك الإيجابي:

يشير السلوك إلى أي استجابة يقوم بها الإنسان ، وينقسم إلى قسمين: سلوك يمكن ملاحظته وهو(سلوك خارجي)، وسلوك لا يمكن ملاحظته وهو (سلوك داخلي).

وحسب نظريات التعلم فإن معظم ما يصدر عن الإنسان من استجابات هي سلوك متعلم (أي مكتسب من البيئة).

أما فيما يتعلق بالسلوك غير السلبي أو السلبي محدد بعوامل عديدة منها ثقافة الفرد والزمن والطبقة الاجتماعية والموقف الذي يعيشه

س- هل للسلوكيات الإيجابية والسلبية تأثير على الفرد والمجتمع ؟ - نعم لهما تأثير منها

1 .التأثير على الصحة النفسية والجسدية: السلوكيات الإيجابية مثل الحب والتعاون والاهتمام والتسامح والتفاؤل تساعد على تحسين الصحة النفسية والجسدية وتخفيف الإجهاد. بينما السلوكيات السلبية مثل الغضب والتوتر والعدوانية تؤثر سلباً على الصحة النفسية والجسدية.

2 .التأثير على العلاقات الإنسانية: السلوكيات الإيجابية تساعد على بناء العلاقات الإنسانية القوية والمتينة والتي تعزز الثقة وتحسن التواصل. بينما السلوكيات السلبية تؤدي إلى تدهور العلاقات الإنسانية وتزيد من الانعزالية والعدائية.

3 .التأثير على العمل والتعليم: السلوكيات الإيجابية مثل الاجتهاد والرغبة في التعلم والتحفيز تؤدي إلى النجاح في العمل والتعليم، بينما السلوكيات السلبية مثل الكسل والتساهل والتهاون تؤدي إلى الفشل في العمل والتعليم.

4. التأثير على المجتمع: السلوكيات الإيجابية تساعد على بناء المجتمعات المزدهرة والمتنوعة والتي تساهم في تحقيق السلام والاستقرار. بينما السلوكيات السلبية تؤدي إلى زيادة العنف والفقر والمشكلات الاجتماعية.

س- هل هنالك معايير اجتماعية لثقافات تنشيء جيل سلبي؟ ولماذا؟

س- ماهي فوائد التفكير الإيجابي على الصحة العقلية والبدنية؟

تقليل مستويات الاكتئاب والتوتر

تحسين الحالة المزاجية

تعزيز التواصل الاجتماعي وبناء علاقات إنسانية قوية

تقليل مستويات الإجهاد وتحسين صحة القلب والأوعية الدموية

زيادة الثقة بالنفس

السلوك السلبي

يشير مفهوم السلوك السلبي في علم النفس الاجتماعي إلى التصرفات التي تتعارض مع الأعراف والقيم المعروفة بأساليب تعكس رفض الآخرين أو تعكس التعدي لحقوق الآخرين؛ والسبب الأساسي لمعرفة السلوك السلبي في علم النفس الاجتماعي هو أنه يسبب مشاكل وأزمات للغير يصعب السيطرة عليها أحياناً، كما أنه يثير مواقف حول ما إذا كان الأفراد بطبيعتهم عرضة لإيذاء الآخرين وما إذا كان يمكن علاج الأفراد ذوي السلوك السلبي.

ما هي أسباب السلوك السلوك السلبي ؟

نظرًا لأن السلوكيات السلبية في المجتمع لها عواقب سلبية واضحة، على سبيل المثال السجن، فقد أدت النظريات النفسية والبحث النفسي لفهم من من المحتمل أن ينخرط في السلوك السلبي في المجتمعات إلى رؤيتين مختلفتين، مما أدى إلى إحياء النقاش حول الطبيعة مقابل التنشئة، وتتمثل من خلال ما يلي:

1 -العوامل البيولوجية الموجودة عند الولادة، مثل الجينات والسمات الشخصية المتأصلة هي الأكثر أهمية في تحديد السلوك السلبي.

2 -العوامل البيئية والتنشئة مثل أسلوب الأبوة والأمومة على سبيل المثال الاستجابات غير الفعالة لعدوانية الأطفال، وضعف التواصل، والروابط الأسرية الضعيفة وإهمال الطفل أو إساءة المعاملة والفقر ونقص التعلم.

تتفاوت درجات السلوك السلبي من شخص لآخر وأهم الصفات السلبية في السلوك هي:

التشاؤم، التكاسل، التوكل على الآخرين، التأمل في الماضي والحنين اليه، التذمر من الواقع، التشاؤم من المستقبل.

- العيش في بودقة منعزلاً لا يذكر إلا السيئ من الماضي.
- التعاسة والنكد

- التشاؤم قبل حدوث المشكلة والإصابة بالإحباط الذي ينعكس على التصرفات فيحول بين العمل والإبداع والإنتاج. وبالتالي يبقى سجين الماضي والأوهام والتوقعات ولا أمل في الحاضر والمستقبل أن الذي يتوقع الأسوأ يحصل على ذلك
- تضخيم وتكثير المشاكل التي يراها الإنسان العادي طبيعية

- **الجماعة المرجعية، والإنتماءات- Reference Groups and affiliations**

- هي جماعة يرجع إليها الفرد في تقويم سلوكه الاجتماعي في تكوين السلوك بين الفرد والمجتمع، وهي ذات فاعلة على الصعيد الفردي والاجتماعي، كما يجب على الإنسان الالتزام بها، لأنها من أهم مقومات الفرد والجماعة والمجتمع.

- **ماهو الأطار المرجعي:**

- هو الدور الذي يقوم به الفرد القائم بالاتصال في ضبط معلوماته وسلوكياته بما يتفق مع القيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة التي تشكل إطاراً للمعايير الثقافية العامة السائدة في المجتمع وتضغط عليهم.

- **مفهوم المجموعة المرجعية**

- المرجع، هو معيار لمقارنة التواصل مع المجموعات غالبًا ما يكون غير مستقر وغامضًا ومتحركًا. هذا يعني أنه في لحظات وأحداث حياة مختلفة ، يكون لدى الشخص مجموعة متنوعة من المجموعات المرجعية الخاصة بنشاطاته الحياتية. مثلا في اختيار نمط الحياة ، وإجراء عمليات الشراء المختلفة ، والسلوكيات التي يحتاج فيها الشخص إلى الاسترشاد بحكم ممثلي المراجع.

- **س- هل المجموعات المرجعية هي ارتباط اجتماعي حقيقي أو وهمي؟**

- المجموعات المرجعية هي عادةً ارتباطات اجتماعية حقيقية، حيث يتم تشكيلها من خلال التفاعلات الاجتماعية الحقيقية بين الأفراد. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تكون المجموعة المرجعية لشخص مجموعة من الأصدقاء أو العائلة أو زملاء العمل الذين يؤثرون في تصوراته وقيمه وسلوكه.
- مع ذلك، يمكن أيضًا أن تكون المجموعات المرجعية وهمية في بعض الحالات، مثل الانتماء إلى مجتمع افتراضي عبر الإنترنت أو اعتبار شخصية عامة أو شخصية مشهورة كمرجع. في هذه الحالات، يتم تأسيس الارتباطات الاجتماعية عبر الوسائط الرقمية، ولكنها قد تكون مهمة وواقعية بالنسبة للأفراد المشاركين .لأن فإن المجموعات المرجعية تشكل جزءًا هامًا من هويتنا الاجتماعية وتأثيرها يمتد إلى القيم والمعايير التي نتبناها ونطبقها في حياتنا اليومية، وهو معيار مرجعي في الوعي الإنساني، ومصدر لتطوير توجهات القيم والمعايير الاجتماعية، و وسيلة مرجعية لتقييم نفسه والآخرين.
- وقد حدد عالم الاجتماع روبرت كينغ ميرتون- عدRobert King Merton عدة شروط تسهم نشوء الجماعات المرجعية المعيارية؟ قدم مفهوم المجموعات المرجعية المعيارية وحدد الشروط التي تسهم في نشوءها. وأسهم ميرتون بشكل كبير في فهم كيفية تشكيل المجتمعات

والتفاعلات الاجتماعية، وتطبيقاته النظرية في دراسته للمجموعات المرجعية أسهمت في تفسير الأنماط الاجتماعية في المجتمع.

- ومن الشروط التي حددها ميرتون لنشوء المجموعات المرجعية المعيارية:
- **الضغط الاجتماعي:** عندما تواجه الأفراد ضغوطًا اجتماعية لتحقيق أهداف معينة، قد يتبنون مجموعة مرجعية تساعدهم على تحقيق تلك الأهداف.
- **التعلم الاجتماعي:** عندما يتعلم الأفراد من خلال التفاعل مع الآخرين ومشاهدة سلوكهم، قد يتأثرون بمجموعات مرجعية ويبدأون في محاكاة تلك السلوكيات.
- **التبادل الثقافي:** عندما يتبادل الأفراد القيم والمعتقدات مع بعضهم البعض، يمكن أن تنشأ مجموعات مرجعية تستند إلى تلك القيم المشتركة.
- **الاعتراف الاجتماعي:** عندما يعترف الأفراد بسلطة مجموعة معينة كمرجعية، فإن ذلك يعزز قوة تأثير تلك المجموعة كمرشد للسلوك.
- **التأثير الثقافي:** عندما ينتشر نمط معين من السلوك في المجتمع بشكل واسع، فقد يصبح هذا النمط مرجعًا للأفراد ويؤثر في تشكيل سلوكهم.
- كما تتحدث نظرية ميرتون عن **الأبنية الاجتماعية والثقافية**، حيث يقسم الأبنية إلى نوعين رئيسيين: الأبنية الاجتماعية والأبنية الثقافية.
- **الأبنية الاجتماعية:** تشير إلى مجموعة العلاقات الاجتماعية المنتظمة التي تربط أعضاء الجماعة أو المجتمع ببعضهم البعض.
- **الأبنية الثقافية:** تعبر عن مجموعة القيم المعيارية التي تحكم سلوك الفرد داخل الجماعة أو المجتمع.
- وفقًا لميرتون، فإن تلازم وتماسك الأبنية داخل المجتمع يساهم في تنظيم نشاط الفرد السلوكي والفكري والاجتماعي. لكن في حالة حدوث انفصال حاد بين الأبنيتين، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تكسر الأبنية الثقافية، وبالتالي، **يبدأ الفرد في التصرف بشكل متمرد على القيم الثقافية المعتادة،** مما يؤدي في النهاية إلى حالة من عدم الانضباط الاجتماعي والثقافي.
- و يشير ميرتون إلى أن الفرد لديه فرصة لتغيير وضعه الاجتماعي الشخصي، وعندما يتمكن من الانتماء إلى مجموعة ذات وضع اجتماعي مرتفع، يميل إلى اتباع أبنيتها الثقافية بشكل أكبر.
- ويؤكد ميرتون إلى أن حالة **اللامعيارية (Anomie)** تحدث عندما يصبح المجتمع في حالة من عدم الانضباط الثقافي والاجتماعي، مما يؤدي إلى تفكك مكونات البناء الثقافي وانهيار الأبنية الاجتماعية. يمكن أن تُكون هذه الجماعات المرجعية مثل الأسرة، والأصدقاء، والزملاء في العمل، والمجتمع الديني، والمجتمع المهني، وغيرها. عندما يقارن الفرد نفسه بأفراد هذه الجماعات، فإنه يستنتج تقييمات حول مدى انطباقه مع قيم وتوقعات تلك الجماعات، وبالتالي **يقيم أداءه الشخصي ووضعه ومنزلته الاجتماعية** بناءً على هذه المقارنة.
- اذاً فأن الجماعات المرجعية بحسب ميرتون تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل نظرة الفرد عن نفسه وفهمه لوضعه الشخصي والاجتماعي، وتساهم في تحديد مدى رضاه عن نفسه وتوجهاته في الحياة.

• ما الفرق بين الجماعة المرجعية والمؤسسات الرسمية ؟

- الجماعة المرجعية والمؤسسات الرسمية هما تنظيمان اجتماعيان مختلفان يلعبان أدوارًا مختلفة في حياة الأفراد والمجتمعاتوهنالك بعض الفروق بينهما.

- الطبيعة والهدف:
- الجماعة المرجعية: تكون الجماعة المرجعية عادةً مجموعة صغيرة من الأفراد يتم تحديدهم عن طريق العلاقات الاجتماعية والروابط الشخصية. يتمثل هدفها الرئيسي في توجيه سلوك الأفراد وتحديد هويتهم الاجتماعية والثقافية.
- المؤسسات الرسمية: على العكس، تكون المؤسسات الرسمية هي هياكل منظمة ومؤسسية تمثل السلطة القانونية والاجتماعية. تعمل على تنظيم وتنظيم الحياة الاجتماعية وتحديد القوانين والمعايير التي يجب على الأفراد الالتزام بها.
- القوة والسلطة:
- الجماعة المرجعية: قوتها تكمن في التأثير الشخصي والعلاقات الاجتماعية. يتم تحديد السلطة داخل الجماعة المرجعية على أساس الاحترام والتقدير.
- المؤسسات الرسمية: تمتلك المؤسسات الرسمية سلطة قانونية ومؤسسية تأتي من التشريعات والقوانين والأنظمة الحكومية.
- التنظيم والهيكلية:
- الجماعة المرجعية: غالبًا ما تكون الجماعات المرجعية غير رسمية وتعتمد على الروابط الشخصية والثقافية والاجتماعية بين الأفراد.
- المؤسسات الرسمية: تكون المؤسسات الرسمية متميزة بتنظيمها الرسمي والهيكلي، مع وجود قواعد وإجراءات واضحة للتشغيل واتخاذ القرارات.
- التأثير والتغيير:
- الجماعة المرجعية: يمكن أن تكون الجماعات المرجعية قوة تأثيرية قوية على الأفراد، ولكن تأثيرها غالبًا ما يكون محدودًا بالنطاق الشخصي أو الاجتماعي.
- المؤسسات الرسمية: تتمتع المؤسسات الرسمية بقدرة كبيرة على تحديد القوانين والسياسات وتوجيه السلوك الاجتماعي بشكل شامل وطويل الأمد.
- اذا الجماعات المرجعية تركز على العلاقات الشخصية والتأثير الشخصي، بينما تركز المؤسسات الرسمية على السلطة القانونية والتنظير.

• س-هل تتفاعل هذه الجماعات المرجعية المحلية مع المؤسسات الرسمية؟

- تتفاعل الجماعات المرجعية المحلية مع المؤسسات الرسمية في العديد من الطرق، حيث يتم تأثير قرارات وسياسات المؤسسات الرسمية على حياة الأفراد والجماعات المحلية. على سبيل المثال، القوانين المحلية قد تؤثر على سلوك الأسرة والجيران والعلاقات والاقارب، وتشكل التوجيهات واللوائح المحلية جزءًا من الثقافة المجتمعية وتأثيراتها على الأفراد والجماعات. في المقابل، قد تستجيب المؤسسات الرسمية لاحتياجات وتطلعات الجماعات المرجعية المحلية، وتعمل على تطوير السياسات والبرامج التي تلبي تلك الاحتياجات بشكل فعال.

• س- ما هي المجموعة المرجعية بالنسبة للفرد؟ ومامعناها؟

- المجموعة المرجعية بالنسبة للفرد هي المجموعة التي يستخدمها الشخص كمعيار أو نموذج لتقييم السلوك الخاص به وسلوك الآخرين. وتعتبر المجموعة المرجعية جزءًا مهمًا من هويتنا

الاجتماعية، حيث يتأثر سلوكنا وتصرفاتنا بشكل كبير بالقيم والمعتقدات والسلوكيات التي تعتبر مقبولة داخل هذه المجموعة.

- عندما يعتبر الشخص مجموعة معينة من الأفراد (مثل الأصدقاء، أفراد العائلة، زملاء العمل، أو مجموعة اجتماعية أخرى) مرجعاً لتقييم سلوكه وسلوك الآخرين، فإنه ينتمي إلى هذه المجموعة المرجعية. وتتكون المجموعات المرجعية من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تؤثر في تشكيل هويتنا وقيمنا ومعتقداتنا.
- من خلال تبني مجموعات مرجعية معينة، يتأثر الفرد بالتوجهات الاجتماعية والقيم والمعايير التي تعتبر مقبولة داخل هذه المجموعات، ويميل إلى تقليدها والتأثير عليها في سلوكه الشخصي والاجتماعي.
- وقد اكد علماء الاجتماع حول مفهوم المجموعة المرجعية:
- فقد ذهب **روبرت كينغ ميرتون:(Robert King Merton)**
- قدم ميرتون مفهوم المجموعة المرجعية كمجموعة يتم تحديدها عن طريق **القيم والمعتقدات المشتركة التي يتبناها الأفراد ويستخدمونها كمعيار لتقييم السلوك الشخصي وسلوك الآخرين.**
- **اما جورج هربرت ميد:(George Herbert Mead)**
- ميد، في أعماله حول علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، أشار إلى أهمية العلاقات الاجتماعية في تشكيل هويتنا وسلوكنا. وفي مفهومه للذات والآخر، يعتبر ميد أن المجموعات المرجعية تلعب دورًا حاسمًا في تطوير فهمنا للذات وتحديد تصرفاتنا.
- **إرفينغ غوفمان:(Erving Goffman)**
- استعرض غوفمان، في أعماله حول السوسيولوجيا الرمزية والتفاعل الاجتماعي، دور المجموعات المرجعية في **تحديد سلوك الأفراد وفهم الدور الاجتماعي**. في كتابه "The Presentation of Self in Everyday Life"، أشار غوفمان إلى كيفية **تكوين الهوية الاجتماعية** والتصرفات المرتبطة بها من خلال التفاعل مع المجموعات المرجعية. تلك الاستشهادات وضعت الأسس العلمية لفهم مفهوم المجموعة المرجعية في السوسيولوجيا، وآلية توزيع الأدوار في تحديد سلوك الأفراد وتشكيل هويتهم الاجتماعية والثقافية والوقت الأزم لتلك العملية.
- مثلاً يتطلع الفرد إلى الآخرين للحصول على إرشادات بشأن السلوكيات اليومية كأرتداء الملابس والتحدث والعمل وقضاء وقت فراغك. أنت تتطلع إلى الآخرين لتوجيه أو تعزيز معتقداتك الأساسية و الاتجاهات حول الأخلاق والأخلاق والسياسة والسلوك العام. ويمكن تسمية هذه المجموعات الأخرى، وهي المجموعات التي تستخدمها لقياس مدى قبول ما تفعله، بـ "المجموعات المرجعية"
- وقد يعني جماعة يقارنه بها المرء في الحكم على نفسه، إنه مصدر لقيم الفرد ووجهات نظره. ويستخدم الفرد مثل هذه المجموعات كنقطة مرجعية في تحديد أحكامه ومعتقداته وسلوكه.
- تشمل المجموعات المرجعية لربة المنزل، على سبيل المثال، عائلتها ودائرة الأصدقاء والجيران والنوادي. وقد تكون الجماعة التي يطمحون إليها؛ وذلك بتبني لباسه وعاداته ومواقفه.
- **س- هل تحدد المجموعات المرجعية مستوى طموح الفرد؟**

- يمكن أن تؤثر المجموعات المرجعية بشكل كبير على مستوى طموح الفرد. عندما ينتمي الشخص إلى مجموعة معينة تمتلك ثقافة أو قيم معينة، فقد يكون لهذه المجموعة تأثير كبير على آفاقه وتوجهاته المستقبلية.
- من خلال التفاعل مع المجموعات المرجعية، يمكن للفرد أن يتأثر بتوقعات الآخرين وتقديراتهم للنجاح والتقدم. على سبيل المثال، إذا كانت المجموعة المرجعية تعتبر النجاح الدراسي أمرًا مهمًا ومشجعًا، فقد يشعر الفرد بحافز قوي لتحقيق النجاح الدراسي وربما يرتفع مستوى طموحه بالتالي.
- إذا كانت المجموعة المرجعية تعتمد على القيم القليلة للنجاح أو تشجع على تقديم الجهد الأدنى، فقد ينعكس ذلك سلبًا على مستوى طموح الفرد وقدرته على النمو والتطور.
- بالتالي، يمكن أن تلعب المجموعات المرجعية دورًا هامًا في تحديد مستوى طموح الفرد وتوجهاته المستقبلية من خلال القيم والمعايير التي تعتمدها تلك المجموعات.

أنواع المجموعات المرجعية

- يمكن تصنيف المجموعات المرجعية وفقًا لعدة أنواع. ولكن جميعها يمكن أن تندرج تحت نوعين رئيسيين:

اولاً- المجموعات المرجعية الأولية

- إنها مجموعة يكون لدى الشخص ارتباط واتصال منتظم وجهاً لوجه ويتبع قيمها ومواقفها ومعايير سلوكها.
- وقد عرفها بيركمان وجيلسون بأنها مجموعة تحتوي على علاقات تشبه إلى حد ما تلك الموجودة داخل الأسرة.
- وقد تشمل العائلة وزملاء اللعب ومجموعات الصداقة في الحي ومجموعات الأقران ومجموعات العمل المرتبطة بشكل وثيق. وتتكون هذه المجموعة من أفراد تربطهم علاقات حميمة ويتواصلون مع بعضهم البعض بشكل مباشر ومنتظم.
- الارتباطات الحميمة والمباشرة تميزهم على مدى فترة طويلة من الزمن. تميل مثل هذه المجموعات إلى تطوير معايير حول ما يجب أن يفعله أعضاء المجموعة وما يتوقع منهم القيام به في ظل ظروف معينة. تشبه هذه المعايير المواقف والآراء المشتركة، وبالتالي فهي تؤثر على سلوك أعضاء المجموعة.
- يشارك الفرد بنشاط مع هذه المجموعة من المقربين. معظم العلاقات الشخصية بين الفرد كانت مع هذه المجموعة.
- كما أنها تتميز بالاتصال المتكرر بين الأشخاص. تمارس المجموعة الأساسية التأثير الأكبر والأكثر انتشارًا على المستهلك سلوك الشراء.

خصائص المجموعات المرجعية الأولية

- تمنحنا المجموعات المرجعية الأساسية معايير مقارنة لقياس قيمنا ومواقفنا وأفعالنا. مثل هذه المجموعات تؤثر علينا جميعا. تتمتع المجموعات المرجعية الأولية بالعديد من الخصائص، سنذكرها فيما يلي:
- هذه المجموعات صغيرة الحجم، ويقيم الأفراد علاقات غير رسمية مع أعضاء آخرين في المجموعات.

- تميل هذه المجموعات إلى التأثير علينا أكثر من المنظمات الأكبر التي ننتمي إليها.
- لم يتم تجميع هذه المجموعات معًا من خلال القواعد الرسمية ولكن من خلال التفاهمات غير الرسمية بين الأعضاء.
- تتضمن هذه المجموعات مجموعة متنوعة من الأدوار والاهتمامات لكل فرد في العلاقة. الزوج والزوجة، على سبيل المثال، لديهما علاقة أساسية بينهما. يلعب كل منهم أدوارًا مختلفة مع بعضهم البعض أثناء التفاعل. العلاقة الأساسية تشمل الكل شخصية من فرد. في المجموعة الأولية نتعرف على بعضنا بشكل كامل، ونتيجة لذلك نعرف نقاط الضعف والقوة لدى بعضنا البعض. وهكذا، بينما نتواصل مع بعضنا البعض، فإننا نعتبر بعضنا البعض شخصية باعتبارها مجمل النظر في الإيجابيات والسلبيات يتواصل أعضاء المجموعة الأساسية مع بعضهم البعض على نطاق واسع ودون أي تردد. نحن الأقل اهتمامًا باختيار الكلمات، والوقت الذي نقضيه في التواصل مع مجموعاتنا الأساسية، أي أننا نتواصل بشكل غير رسمي فيما بيننا.
- العلاقات بين أعضاء المجموعة الأساسية هي علاقات شخصية وتنطوي على العاطفة. ولأن العلاقة مشحونة بالعواطف، فإننا نستمر في العلاقة مع عضو معين في المجموعة حتى لو كنا لا نحبه لسبب أو لآخر.
- لا يمكن للفرد أن يقطع علاقته بسهولة مع أحد أعضاء المجموعة الأساسيين ولا أن يطور علاقة أساسية مع شخص ما بسهولة وبسرعة. وبما أن العلاقة الأساسية تتطلب معاملة خاصة، فلا يمكن نقلها أو تطويرها بسهولة. على سبيل المثال، حتى لو كنت منزعجًا من أخيك الأصغر لسبب أو لآخر، فلا يمكنك قطع علاقتك به نهائيًا أو تسمية شخص آخر بأخيك الأصغر. ومن ناحية أخرى، يمكنك أن تنأى بنفسك عن صاحب العمل إذا كنت لا تحبه.
- وبما أن المجموعات الأولية تتميز بما سبق فإنها تحتاج إلى معاملة خاصة. من منظور تسويقي، يجب على المسوقين فهم ذلك المجموعات لأنها تؤثر بشكل كبير على سلوك المستهلك.
- **وظائف المجموعات الأولية**
- **تخلق التنشئة الاجتماعية للأفراد**. كما تعلم، التنشئة الاجتماعية هي كيفية إدراك الأفراد للسلوك وأنماط الحياة أو تعلمهم.
- تساعد المجموعات المرجعية الأساسية الأفراد على **تطوير شخصياتهم إلى أقصى حد**. ومن خلال المجموعات الأساسية تتشكل شخصية الفرد. وعندما يشعر الأعضاء ببعضهم البعض ويلتزمون بهم، فإنهم يساعدون بعضهم البعض في التغلب على نقاط ضعفهم، ونتيجة لذلك تتطور شخصية الفرد الكلية.
- أنها تساعد على **تطوير وتقييم الصورة الذاتية للفرد.** لقد تم إعطاؤك فكرة الصورة الذاتية أو مفهوم الذات في الدرس السابق. ومن خلال التفاعل مع أعضاء المجموعات الأولية، يتعلم الفرد تعريف نفسه كشخص كما يراه من خلال عيون الآخرين، أي أن الإحساس بالذات يتطور من خلال مثل هذه التفاعلات.تقوم هذه المجموعات **بتعليم وشرح قيمها المختلفة للفرد ثقافة.** يتعرف على قيم ثقافته من أعضاء مجموعاته الأساسية. كما يعلمونه القواعد التي تحكم طريقة تفكيره أو تصرفاته في مواقف محددة.
- تعمل هذه المجموعات **كأدوات للحصول على الامتثال للمعايير في المجتمع.** يتم طرد الفرد من المجتمع إذا لم يتوافق مع الأعراف الاجتماعية. تعلمه المجموعات الأولية كيف يجب أن يتصرف من أجل التكيف بشكل أفضل مع الأعراف المجتمعية.

- يؤثر التفاعل الشخصي مع أعضاء المجموعة الأساسيين على الأفراد في قراراتهم اليومية. بعد اتخاذ القرارات، فإن موافقة ورفض أعضاء المجموعة الأساسية يعزز سلوكًا معينًا ويثبط عزيمة الآخرين.

• ثانياً- المجموعات المرجعية الثانوية

- قد ينتمي الأفراد أيضًا إلى مجموعات أخرى غير المجموعات الأساسية.
- قد ينتمي المرء إلى مجموعات ثانوية، حيث قد يكون لديه ارتباط طفيف أو متقطع فقط. تحافظ المجموعات الثانوية على التواصل بين أعداد أكبر بكثير من الأشخاص، الذين غالبًا ما يكونون منتشرين جغرافيًا ويستخدمون بشكل أساسي قنوات اتصال غير شخصية للحفاظ على الهوية والتفاعل. ويشار إلى تلك المجموعات التي تتميز بالتفاعل المحدود بين الأعضاء بالمجموعات الثانوية. عرّف لودون وبيتا المجموعات المرجعية الثانوية بأنها تلك التي تكون فيها العلاقة بين الأعضاء غير شخصية نسبيًا وذات طابع رسمي، مثل الأحزاب السياسية والنقابات والمجموعات الرياضية العرضية، وما إلى ذلك. يفتقر أعضاء المجموعات الثانوية إلى العلاقة الحميمة للمشاركة الشخصية. المجموعات المرجعية الثانوية لديها متطلبات عضوية رسمية. قد يُتوقع من الأعضاء دفع المستحقات أو حتى ارتداء زي رسمي محدد للاجتماعات. اجتماعات.
- يمكن أيضًا تعريف المجموعات المرجعية الثانوية بطريقة أخرى. إذا كان الفرد يتفاعل فقط من حين لآخر مع الآخرين أو لا يعتبر آرائهم ذات أهمية خاصة، فإنه يشكل مجموعة ثانية.
- تعتبر العلاقة بين أعضاء المجموعة المرجعية الثانية أقل عاطفية ورسمية وتنظيمًا وموحدة، وتتطلب مشاركة شخصية أقل.
- **س- إلى أي مدى يتوافق الفرد مع المعايير التي وضعتها مجموعاته المرجعية و تحديد درجة امتثالها لمعاييرها؟**

• الانتماء-

- يرتبط الانتماء بالجماعات المرجعية ويعد عنصرا محددا من محددات الشخصية، لأنه يؤثر في طريقة التفكير أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد كما أن الفرد يتم وصفه أيضا من خلال مفهوم الجماعات التي ينتمي إليها، وجماعات الانتماء هي تعد في نفس الوقت الجماعات المرجعية التي يشارك الفرد أعضائها في الدوافع والميول والاتجاهات وتميل قيمهم ومعاييرهم في اتخاذ قرارته أو أحكامه أو قيامه بسلوك معين.
- **الحاجة الى التقدير و الأنتماء**
- لايوجد انتماء بدون جماعة، والحاجة إلى التقدير والانتماء هي جوانب أساسية من الحياة الاجتماعية والنفسية للإنسان، وهي تمثل احتياجات أساسية تؤثر على صحة الفرد النفسية والعاطفية. ومنها
- **الانتماء الاجتماعي:** الإنسان من الطبيعي أن يحتاج إلى الانتماء إلى مجموعات اجتماعية معينة، سواء كانت أسرته، أصدقاؤه، زملاؤه في العمل، أو مجتمعه. هذه المجموعات توفر للفرد الدعم الاجتماعي والشعور بالانتماء والانتماء إلى بيئة معينة.

- **التقدير والاحترام:** الإنسان يحتاج إلى التقدير والاحترام من الآخرين، وهذا يعكس القبول والتقدير لشخصيته ومساهمته في المجتمع. عندما يشعر الفرد بالتقدير والاحترام من قبل الآخرين، يزداد شعوره بالثقة بالنفس والرضا الذاتي.
- **الهوية الاجتماعية:** الانتماء إلى مجموعات معينة يساهم في تحديد هوية الفرد الاجتماعية. من خلال الانتماء إلى مجموعات معينة، يشكل الفرد جزءًا من هويته ويحدد مكانته ودوره في المجتمع.
- **الدعم العاطفي والنفسي:** التقدير والانتماء يوفران الدعم العاطفي والنفسي الضروري للفرد خلال الصعوبات والتحديات في الحياة. عندما يشعر الفرد بالتقدير والانتماء، يصبح لديه شعور بالأمان والاستقرار العاطفي.
- بشكل عام، فإن الانتماء والتقدير يعتبران جوانبًا أساسية من التجربة والحياة الإنسانية، ويسهمان في رفاهية الفرد وسعادته ورضا الفرد الشخصي والاجتماعي، وتحديد موقفه ورأيه.

كتاب - محمد شحاته ربيع، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة، 2011، عمان،الأردن.

الاتجاهات

قياس التقبل الاجتماعى

قياس الاتجاهات النفسية و الاجتماعية (الرأي العام+ الأقليات)

الاتجاه(Attitude) هو حالة الفرد الشعورية التي توجه نحو المواضيع والأشياء المتنوعة والمختلفة، وقد يكون هذا التوجيه موجب أو سالب أي يحدد شعور الفرد نحو أو ضد الموضوعات المختلفة .

والاتجاه هو سلوك الفرد وشعوره وموقفه من قضية او موضوعاً ما او من شخص أو شيء معين.

اي انه بناء افتراضي، يمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوعا ما، بناءاً على حالة التأهب النفسي والعصبي التي تتكون لديه من خلال خبرته الشخصية نحو أشخاص أو مواضيع أو مواقف أو رموز وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له اي الاتجاه نحو الجوانب المادية او المعنوية.

وتأتي أهمية دراسة الاتجاهات بأن لها دورا بارزا في تحديد سلوك الفرد لهذا يهتم بها العلماء، وبعملية قياسها والسعي إلى تعديلها بحسب المطلوب والمرغوب، فالفرد عندما يتكون لديه اتجاها إيجابيا نحو أحد المواضيع فأنه يتجه ويقترب نحوها بشتى الأساليب السلوكية والعكس صحيح.

خصائص الاتجاهات :

1 -الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.

2 -الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها .

3 -الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع من مواضيع البيئة الاجتماعيةوالمادية.

4 -الاتجاهات تتعدد وتختلف وتتبدل حسب المثيرات التي يرتبط بهاالفرد.

5 -الاتجاهات لها خصائص انفعالية.

6 -الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوعاً ما يكون هذا الاتجاه .

7 -الاتجاه يتمثل فيها الاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق بما يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعين داخل الجماعة او المجتمع.

8 -الاتجاه قد يكون محدودا بفئة معينة أو عاما يمثل الجماعة العامة.

9- الاتجاهات يغلب عليها طابع الذاتية أكثر من الموضوعية والعقلانية .

اما مكونات الاتجاه

يتكون الاتجاه من خلال ثلاث مراحل هي :

1 -الجانب المعرفي للاتجاه : ان الجانب المعرفي يتمثل في المفاهيم والأفكار والمعتقدات نحو موضوع معين،كما يشير المكون المعرفي إلى جملة المعلومات والمعارف والأحكام التي تتعلق بموضوع معين وتحدد موقف الفرد من هذا الموضوع

2 -الجانب الوجداني (الانفعالي): يعبر عن الشحنة الانفعالية ويصبغ بها سلوك الفرد في الموقف الذي ينشط فيه اتجاهه فبناء على درجة كثافة الانفعال نستطيع أن نميز الاتجاه القوي والضعيف وبين ما يحب وما يكره .

3 -الجانب السلوكي : يشير الجانب السلوكي إلى النية أو القصد وما سوف يقوم به من استجابات نحو موضوع الاتجاه سواء بالإقبال أو الإحجام بالممارسة أو بالكف، ويمكن التنبؤ بالسلوك لدى الفرد من خلال النية أو القصد , كما أن التنبؤ في المقاصد السلوكية يمكن قياسها من خلال جانبين وهما :

طرق قياس الاتجاهات - هناك العديد من المقاييس التي تقيس الاتجاهات ، ومن أبرزها

1 -مقياس بوجاردس Bogardus للمسافة الاجتماعية :

وهو لقياس وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية كالتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو التسامح أو التعصب.

وقد قام بوجاردس بتطبيق هذا المقياس على عينة قدرها 1765 أمريكيا طلب منهم تحديد اتجاهاتهم نحو أبناء 39 جنسية أخرى وذلك في عام 1926.

وهذا المقياس و إن كان يبدو بسيطا إلا أنه قد أغفل بعض أنواع الاتجاهات مثل الكراهية و التعصب كما أن وحداته القياسية لا تتدرج تدرجا منظما ثم إن الإجابة على بعض العبارات يعني الموافقة المنطقية على عبارات تالية.

- فمثلا الموافقة على الزواج من جنسيات أخرى يعني منطقيا الموافقة على الصداقة والتحاور معهم.

ولهذا المقياس سبع استجابات تتمثل في مسطرة متدرجة للقرب أو البعد الاجتماعي.

1	2	3	4	5	6	7

2 -مقياس ليكرتLikrt :

ولهذا المقياس خمس استجابات يستطيع الفرد من خلالها أن يستطرد فيؤكد النفي حتى يصبح قاطعا أو قد يعتدل فيخفف من حدة الإثبات وله أن يحايد فلا ينفي ولا يثبت. يستخدم هذا المقياس لقياس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات مثل المحافظة والتقدمية والزواج وكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية والعلمية .

موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
5	4	3	2	1
++++++++++++			- - - - - - - - - -	

الفرد أو المفحوص في هذه الطريقة مطالب بأن يعبر عن اتجاهه في كل عبارة من عبارات المقياس يمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام .

مثال

ژ	گرفتە کۆمەلایەتیەکانی خێزانی (ڕەهەندی کۆمەلایەتی)	هەمیشە بەسەرمدا دەچەسپێت	زۆر جار بەسەرمدا دەچەسپێت	هەندێکجار بەسەرمدا دەچەسپێت	بەدەگمەن بەسەرمدا دەچەسپێت	هەرگیز بەسەرمدا ناچەسپێت

1.	هەردەم تووشی دەمەقالی و سەرزەنشت کردنی یەکتر دەبین.					
2.	پەیوەندی نێوان ئەندامانی مالّەوە بەرەو خراپی دەروات.					
3.	وەکو هەر خێزانێك ژیانێکی ئاساییمان نیە.					

3 - مقياس ثرستونThurston :

هي طريقه لقياس الاتجاهات نحوعدد من الموضوعات وانشأ عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض أو متساوية البعد ، حيث تأثر بالتجارب الفيزيائية، وكانت طريقته تعرف بالمقارنة الزوجية وعدد العبارات فيها عشرون عبارة ولكنها صعبة التطبيق، ويتكون مقياسه من أحد عشر نقطة تبدأ من الاتفاق الكامل وتنتهي بالرفض الكامل مرورا بنقطة متوسطة محايدة .

عند تحليل استجابات مجموعة الحكام ويؤخذ في الاعتبار تشتت هذه الاستجابات فكلما زاد التشتت أصبحت اقل مصداقية .

يتم تحديد المقياس من قبل الخبراء على مقياس من 1-11 باستخدام متوسط التقييمات. مثال

	عناصر الصحة النفسية - B													
9	بيني مدى صعوبة الأمر بالنسبة لك بعد معرفتك بأصابتك بالمرض.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	صعب للغاية	لم يكن صعبا أطلاقا
10	مامدى صعوبة الأمر بعد أبلاغك بضرورة العلاج.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	صعب للغاية	ليس صعبا أطلاقا
11	كيف تقيمين نوعية حياتك في الوقت الحاضر.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	ممتازة	سيئة جدا
12	ما مقدار السعادة التي تشعرين بها.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	أشعر بها جدا	لا أشعر بها
13	هل تشعرين بأنك تسيطرين على مواقف حياتك.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	نعم كليا	لا على الأطلاق
14	هل أنت مقتنعة بحياتك؟	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	بشكل كبير	ليس كثيرا
15	كم هي قدرتك على التركيز، أو تذكر الأشياء.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	قويةجدا	ضعيفة جدا
16	هل تشعرين بأهميتك؟	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	نعم للغاية	لا على الأطلاق
17	هل تسبب مرضك في تغيير مظهرك؟	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	نعم للغاية	لا على الأطلاق
18	هل أدى مرضك وعلاج إلى تغيير مفهوم الذات لديك.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	نعم للغاية	لا على الأطلاق

4 -مقياس جوتمان Guttman:

وتعتمد هذه الطريقة على تدريج الاستفتاء تدريج تجمعي، بحيث إذا وافق فرد على عبارة معينة في المقياس، فلابد أن يعني هذا أنه وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها .

مثلا لنفترض أن هناك مقياسًا تراكميًا يتكون من 20 سؤالًا في استطلاع أو استبيان، إذا حصل المستفتى على درجة نهائية من 5 من 20، فيمكن تفسير ذلك على أنه يوافق على الأسئلة الخمسة الأولى وهكذا. لنفترض أن المبحوث حصل على 10 نقاط، اي أنه وافق على أول 10 أسئلة، هذا لأن الهدف هو العثور على مجموعة من الأسئلة أو العناصر التي تتناسب مع نمط المقياس.

ويستخدم الباحثون هذا المقياس في المواقف التي تتطلب مقياسًا أحادي البعد لسلسلة متصلة من الآراء. يشير المقياس الأحادي الأبعاد الى أن خيارات الاجابة لها معلمة قياس واحدة فقط ، أي يمكن ربط نطاق من الأرقام بالمقياس. على سبيل المثال ، "على مقياس من 0 إلى 10 . ويمكن الإشارة إليها بخيارات الإجابة أحادية البعد. مثال

1	أنا أؤيد حظر بيع مخزونات الأسلحة للمواطنين	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
2	أنا لا أؤيد أي لوائح قانونية تحظر بشأن بيع الأسلحة للمدنيين.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
3	أنا مع حظر بيع الأسلحة للمدنيين تمامًا.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
4	أنا أؤيد الاجراءات الصارمة أثناء عملية بيع الأسلحة.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
5	أنا أؤيد تماما بيع الأسلحة للمصابين بأمراض نفسية او عقلية.	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

5- اختبار تمايز معاني المفاهيم - (The semantic differential scale of osgood)او مقياس التفاضل الدلالي شارلز لأوسغود (The semantic differential scale of Osgood)

هي أداة تستخدم لقياس مشاعر الأفراد تجاه موضوع معين عبر تقييمهم له على مقياس من الصفات المتضادة. يتكون المقياس من سلسلة من الصفات المتضادة توضع في مقابل بعضها البعض على صفحة واحدة. على سبيل المثال، يمكن أن تكون الصفات المتضادة .

جيد	**سيء**
سهل	**صعب**
مميز	**عادي**
غني	**فقير**
لذيذ	**كريه**

يتم وضع هذه الصفات بشكل عمودي، وتحت كل صفة يتم وضع مقياس يتكون عادة من سبع درجات تمتد من الطرف الأيمن إلى الطرف الأيسر، حيث يعبر الطرف الأيمن عن المشاعر الإيجابية تجاه الموضوع، بينما يعبر الطرف الأيسر عن المشاعر السلبية.

صفات	**مثير**	**متوسط**	**ممل**
سهل	**7**	**5**	**3**
صعب	**6**	**4**	**1**
	5	**3**	**2**

يُعتبر هذا المقياس أداة فعالة لقياس الجوانب الوجدانية والمشاعرية للأفراد تجاه موضوع معين، مما يساعد المحققين والمسؤولين على فهم تفضيلات

ومشاعر الأفراد بشأن المواضيع المختلفة. ويمكن استخدامه في مختلف السياقات مثل البحوث الاجتماعية، والدراسات النفسية، والتسويق، وغيرها من المجالات التي تتطلب فهم مشاعر الأفراد تجاه مواضيع معينة.

قياس التقبل الاجتماعى

(القبول الأجتماعي _ **(Social acceptance** فأنه يُعد من أقوى الدوافع الأجتماعية الأيجابية التي تحفز الأفراد إلى الأتصال الأجتماعي والسعي لأشباع هذه الحاجة عن طريق التكيف والأندماج في الجماعة وقبوله لديهم، ويمثل الشعور بالقبول الأجتماعي أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية، وأبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والاجتماعية والتي تنمي شعور الفرد بالأمن النفسي والأجتماعي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق القبول والتوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية القبول الأجتماعي وإرتباطه بمتغيرات اجتماعية متنوعة مثل الحب والتقدير

وللقبول الاجتماعي اهمية اكبر خصوصا للمنبوذين كالمدمن المتعافي، ويمكن قياس التقبل الاجتماعي من خلال مدى استقبال المجتمع له بعد تعافيه ورجوعه، ومدى دعمه وتشجيعه من قبل الأصدقاء والعائلة، وكذلك مدى مشاركته في الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية بعد تخلصه من الإدمان، ومدى اندماجه مع مجتمعه والتكيف مع الحياة بعد مرحلة الإدمان.

فالقبول الأجتماعي الذي يوفر الأمن النفسي والحب والثقة في تفاعلات الفرد مع الآخرين، وتقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية والأجتماعية في المراحل العمرية اللاحقة.

القبول الاجتماعي	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
عائلتي تقدم ليّ الدعم الكامل.					
اصدقائي يقدمون ليّ الدعم اللزام					
انا شخص مقبول اجتماعياَ.					
اشارك في جميع المناسبات الاجتماعية					

- **قياس الاتجاهات النفسية و الاجتماعية (الرأي العام+ الأقليات)**

من الصعب تحديد درجة ثبات مقياس ما نظرا لتغير الناس وكذا اتجاهاتهم ،ليس من الممكن إجراء قياس مباشر للعمليات النفسية المعقدة من خلال الاتجاهات، اذ تتطلب الاستنتاجات غير المباشرة عن الاتجاهات اختبارا دقيقا للصدق- غير أن مقاييس الاتجاه لابد وأن تقيس بالفعل ما يفترض أن تقيسه وليس أي عملية نفسية أخرى.

الدلالات الاجتماعية للاتجاهات:

لفهم الدلالة الاجتماعية للاتجاه لابد من الإشارة إلى أن "كثيرا من المنبهات تفرض وجودها علينا بشكل غامر، سواء أكنا أطفالا، أم بالغين، رجالا أم نساء، رؤساء أم مرؤوسين دون استثناء.

وحالما ننجح أو ينجح الآخرون- في تشكيل اتجاهاتنا نحو الأشياء و الأشخاص والمواضيع تتحول تلك الاتجاهات إلى التأثير في سلوكنا وإلى دفعه في وجهات متسقة ومتناغمة مع محتوى تلك الاتجاهات التي تم تبنيها.

س- ماهو العمر التي تبدأ فيها الاتجاهات في إظهارنفسها في السلوك الفردي؟

مثلا قياس الاتجاه نحو الأقليات؟

عملت مارجريت بركس مع الأطفال من الخامسة إلى الثامنة عشر كي تكون فكرة واجابة عن هذا السؤال: كيف ترى اليهود؟ وحللت إجاباتهم للبحث فيما يختص بالتحيز؟ وقد وجدت أنه في سن الخامسة لم يعبر أي منهم عن أي تحيز أو تمييز بينما عبر 27 % منهم في سن العاشرة عن استيائهم، وكان الأطفال بحلول العاشرة يبدون التمييز بوضوح باستبعاد الأطفال اليهود من جماعة أصدقائهم .

إن هذا المثال إنما يعبر عن قوة حضور الأفكار في ضمير الفرد، وأن اتجاها معينا كاتجاه التحيز، إنما يتشكل كسلوك بفعل القوة الإجبارية للفكرة التي تشبع بها الفرد عن طريق تأثير المجتمع و مختلف المؤسسات التي تمارس تأثيرها على الإنسان، وأن تقدم المرء في السن و تعرضه لمختلف عمليات التنشئة والتربية يجعل منه تحت سلطة مجموع الأفكار و التقاليد و المعتقدات التي تحدد أفعاله وردود أفعاله تجاه الآخرين سواء تعلق الأمر بموضوعات أو أشخاص أو قوميات معينة...

س- ماهي طبيعة الاتجاهات؟

الاتجاه هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو حدث في البيئة بصورة عامة.

والمكونات الرئيسية للاتجاهات هي الأفكار، والمعتقدات والمشاعر أو الانفعالات، والنزعات إلى رد الفعل. ويمكننا القول بأن الاتجاه قد يتشكل عندما تترابط هذه المكونات إلى حد أن ترتبط هذه المشاعر المحددة والنزعات إلى رد الفعل بصورة متسقة مع موضوع الاتجاه.

س- كيف ينشأ الاتجاه؟

تنشأ اتجاهاتنا خلال التفاعل مع بيئاتنا الاجتماعية والتوافق معها. يمكن أن تتبدل الاتجاهات في البداية غير أن تغييرها مع مرور الوقت تصبح أكثر صعوبة بالنظر إلى أنها تصبح تلقائية وعفوية، لسنا على وعي كامل بكل اتجاهاتنا ولا نعي التأثير الضخم الذي تمارسه على سلوكنا الاجتماعي ولاتظهر إلافي المواقف.